

النهاية في غريب الأثر

- { سلم } (ه) في حديث ابن مسعود رضي الله عنه [يكون الناس صُلَامَات يَصْرَب بعضهم رِقَاب بعض] الصَّلَامَات : الفِرَق والطَّوائف واحدها صِلَامَة (بتثنيث الصاد كما في القاموس) .
- وفي حديث ابن الزبير لما قُتِل أخوه مُصْعَب [أسلمه النعامُ المُصَلِّمُ الْآذَان أَهْلَ الْعِرَاق] يقال للنَّعَامِ مُصَلِّمٌ لِأَنَّهَا لَا آذَانَ لَهَا ظَاهِرَةً . وَالصَّلَامُ : الْقَطْعُ الْمَسْتُأَصْلُ فَإِذَا أُطْلِقَ عَلَى النَّاسِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ الذَّلِيلُ الْمُهَانُ .
- ومنه قوله : .
- فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَنْتَهِرُوا وَاتَّعَدَيْتُمْ ... فَمَشَّوْا بِآذَانِ النَّعَامِ الْمُصَلِّمِ .
- (س) ومنه حديث الفِيتَنِ [وَتُصَلِّمُونَ فِي الثَّلَاثَةِ] الْإِصْطِلَامُ : افْتِدْعَالُ مِنَ الصَّلَامِ : الْقَطْعُ .
- ومنه حديث الهدْي والضَّحَايَا [وَلَا الْمُصَلِّمَةَ أَطْيَاؤُهَا] .
- وحديث عاتكة [لئن عُذْتُ لِمَصْطَلِمٍ مَذَّكَمٍ] .
- (ه) وفي حديث ابن عمر [فَتَكُونُ الصَّيْلَامُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ] أَيِ الْقَطْرِ بِعَةِ الْمُنْذَكَّرَةِ . وَالصَّيْلَامُ : الدَّاهِيَةُ . وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .
- ومنه حديث ابن عمر [أَخْرِجُوا يَا أَهْلَ مَكَّةَ قَبْلَ الصَّيْلَامِ كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِحَجَ أُفَيْدِرَعُ يَهْدِمُ الْكَعْبَةَ]